C-WP/Model Session
5/12/14

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

المجلس – الدورة الخاصة لنموذج المجلس

اقتراح تطبيق برنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران في الأقاليم

(مقدمة من أستراليا)

الموجز التنفيذي

تضاعف في السابق حجم قطاع النقل الجوي مرة كل ١٥ سنة ولكنه تمكن حتى الآن من توفير الموارد اللازمة لمواجهة هذا التوسع المطرد. غير أن معدلات النمو المتوقعة ستشكل تحدياً أكبر على مستوى الموارد بالنسبة لهذا القطاع. ومما زاد من تفاقم هذه المشكلة هو أن قطاع الطيران يتنافس مع قطاعات عديدة أخرى جذابة ومُجزية لاستقطاب موظفين مؤهلين ومهرة. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الطابع غير المستقر الذي تتسم به أماكن العمل الحديثة وميول جيل الشباب تزيد من صعوبات الإبقاء على الموظفين المؤهلين.

وتقوم الايكاو بدور ريادي في مواجهة هذا النقص الناشئ في القوى العاملة من خلال تنظيم ندوة "الجيل القادم من المهنيين في مجال الطيران" التي ستسعى إلى تكوين فهم أفضل للتحديات المطروحة وإيجاد الحلول المناسبة. وفي سياق متصل بهذا الالتزام، قامت المنظمة أيضاً بدور قيادي في إنشاء "برنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران" بالتعاون مع المؤسسات المعنية بقطاع الطيران التي تتخذ من مونتريال مقراً لها بما يتيح الفرصة أمام الشباب المهنيين لتطوير معارفهم في مجال الطيران على المستوى العالمي.

ويُقترح تطبيق هذا النموذج المتعدد المؤسسات على المستوى الإقليمي، إذ من شأن ذلك أن يتيح مزيداً من الفرص لأولئك الشباب لتطوير معارفهم وإلمامهم بعناصر الطيران الأخرى. ومن شأن ذلك أيضاً أن يعزز التنوع الذي يحبذه هذا الجيل من الشباب مع الحرص في الوقت ذاته على تحفيز الأفراد على مواصلة العمل في قطاع الطيران والمساهمة في تنميته المستدامة.

الإجراء : يُدعى المجلس إلى إقرار الإجراءات المقترحة في الفقرة ٦ من هذه الوثيقة.

الآثار المالية:	ستواصل المؤسسات التمويل المشترك لهذا البرنامج المقترح. ويمكن أيضا أن تشارك الدول في رعاية المرشحين أو أن تساهم الدول المانحة في تمويل هذه المبادرة.
المراجع:	C-WP/14180 (ورقة معلومات) Doc 9956 – تنبؤات عالمية وإقليمية للسنوات العشرين المقبلة تقارير الايكاو بشأن التدريب http://www.icao.int/publications/journalsreports/2011/icao_training_report_vol1_no2.pdf http://www.icao.int/publications/journalsreports/2013/icao_training_report_vol3_no1.pdf الكلمات والعروض المقدمة أثناء الندوة الأولى عن الجيل القادم من المهنيين في مجال الطيران http://www.icao.int/Meetings/AMC/NGAP/Pages/documentation.aspx

١- المقدمة

١-١ تطرح معدلات النمو المتوقعة لقطاع الطيران تحديات بالنسبة للعديد من الجهات المعنية في مجال الطيران. وتعتبر الضغوط الاقتصادية والتشغيلية والبيئية من أهم الضغوط التي يتعرض لها قطاع النقل الجوي. بيد أن الطلب على الموارد والموظفين أصبح موضع اهتمام متزايد.

١-٢ وقد أصبحت عملية استقطاب الأفراد المؤهلين والمهرة والمتحمسين للعمل في مجال الطيران تشكل تحدياً متزايدا. وفي ظل الأجور التنافسية والظروف السائدة في القطاعات الأخرى، لم تعد المسارات المهنية في مجال الطيران تستقطب الأنظار كما كانت في السابق. وأصبح الإبقاء على الأشخاص للعمل في مجال الطيران يشكل عبئاً إضافياً آخر. وفي هذا الصدد، لا بد من اتباع نهج متعدد الأوجه لمواجهة كل هذه التحديات.

١-٣ وتعرض ورقة العمل هذه اقتراحاً لتوسيع نطاق نموذج برنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران؛ واتخاذ مبادرة لمعالجة نقص الموظفين العاملين في إدارة الطيران وتعزيز التخطيط المتعلق بتعاقب الموظفين فيما بين المؤسسات.

٢- خلفية الموضوع

٢-١ عقدت منظمة الطيران المدني الدولي في عام ٢٠١٠ ندوة الجيل القادم من المهنيين في مجال الطيران من أجل زيادة الوعي بالضغوط المتوقعة المفروضة على الموارد التي تتعرض لها شرائح عديدة داخل قطاع الطيران على المدى القصير. وتطرقت هذه الندوة إلى مسألة التحديات التي تواجه الموظفين الرئيسيين العاملين في مجال الطيران (مثل الطيارين ومراقبي الحركة الجوية وبدرجة أقل المهندسين). وتناولت مناقشات أخرى موضوع الاختلافات في أساليب التعلم لدى الأجيال الجديدة، لاسيما في ظل التطورات المستجدة في مجال التكنولوجيا.

٢-٢ وحددت منتديات عالمية مشابهة لها صلة بالتخطيط للقوى العاملة معالم الجيل الحالي الذي يتجه نحو تطلعات وقيم مختلفة في مجال العمل. وتتمثل إحدى المشاكل التي تواجه قطاع الطيران في الاعتقاد بأن هذا الجيل يفضل التنقل والتنوع مقابل البقاء في الوظيفة نفسها لمدة طويلة. وهناك العديد من الأشخاص ممن يعملون أيضاً على تسخير مهاراتهم المكتسبة في قطاع الطيران نحو صناعات بديلة وحافزهم في ذلك ارتفاع الأجور وفرص الترقي الوظيفي.

٢-٣ بالإضافة إلى ذلك ونتيجة لارتفاع معدل العمر لدى العاملين في أماكن شتى من العالم، هناك خطورة كبيرة تتمثل في فقدان المعارف كثيرة خاصة بقطاع الطيران تحديداً ما لم تنفذ برامج فعالة لتخطيط تعاقب الموظفين أو نقل المعارف. وبناء عليه، فقد أصبحت عملية الإبقاء على الأشخاص والمعارف داخل قطاع الطيران تكتسي أهمية متزايدة بالنسبة لقطاع الطيران.

٢-٤ ومن بين المبادرات الرئيسية منذ انعقاد الاجتماع الأخير لندوة الجيل القادم من المهنيين في مجال الطيران نذكر برنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران؛ والمبادرة التي تقودها الايكاو بمشاركة الاتحاد الدولي للنقل الجوي (الأياتا) والمجلس الدولي للمطارات، والتي ترمي إلى إطلاع المهنيين الشباب في مجال الطيران على القضايا العالمية في مقرات تلك المنظمات. أما المرشحون الأوائل الذين باشروا مهامهم في مقرات عملهم بمونتريال في كندا مطلع عام ٢٠١٤ وعلى مدار السنة فقد أُتيحت لهم فرصة التعلم والاطلاع والمساهمة في القضايا المتعلقة بالطيران على المستوى العالمي وإقامة علاقات مهنية جديدة وتوسيع نطاق آفاقهم في قطاع الطيران داخل مختلف المنظمات الثلاث المذكورة.

٢-٥ ونظمت الايكاو خلال شهر ديسمبر الاجتماع الثاني لندوة الجيل القادم من المهنيين في مجال الطيران لمواصلة المناقشات واتخاذ الإجراءات اللازمة لتوفير الموارد في قطاع الطيران. ويتوقع أن يساهم هذا الاجتماع في زيادة تسليط الضوء على طلب توفير الموارد وإبراز الأسباب الكامنة وراء حالات العجز في توفيرها وإيجاد حلول جديدة للتحديات المطروحة.

٣- النظر في المسائل المطروحة

٣-١ في ضوء رغبة الجيل الحالي في التنقل والتنوع مقابل البقاء في الوظيفة نفسها لمدة طويلة، لابد لقطاع الطيران أن يستجيب لميول هذا الجيل في مجال العمل. وينبغي إتاحة فرص مهنية وتهيئة بيئات عمل مواتية للأفراد في سبيل استكشاف مؤسسات وعناصر جديدة تتعلق بقطاع الطيران وتوسيع نطاق المسائل ذات الصلة إلى مستويات رفيعة. ومن شأن ذلك أن يشكل مصدر إلهام وتحفيز للأفراد المهرة إن هم أرادوا مواصلة العمل في قطاع الطيران والمساهمة في نموه المستدام. والأهم أن ذلك سيعزز نقل المعارف والتخطيط لتعاقب الموظفين.

٣-٢ وبرنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران ما هو إلا مثال عن مبادرة تتيح للأشخاص فرصة سانحة لزيادة إلمامهم بأساليب عمل الطيران. وتعتبر مبادئ هذا النموذج راسخة وتراها العديد من الإدارات الحكومية وشركات القطاع الخاص من أفضل الممارسات على المستوى العالمي التي تتيح فرص عمل لطلاب الجامعات الحديثي التخرج للالتقاء بالعاملين في مجال الطيران.

٣-٣ ويحقق هذا البرنامج منافع جمّة للمرشحين الناجحين. وهناك فرص للاستفادة من المهارات الفنية والأسس المعرفية. ويساعد هذا النموذج المتعدد المؤسسات على فهم الأسلوب الذي تتبعه المنظمات الثلاث المذكورة في مواجهة المشاكل المطروحة على المستوى العالمي وايجاد حلول لها. أضِف إلى ذلك أن هذا البرنامج يتيح للأشخاص فرص العيش والعمل في الخارج وبالتالي الاستجابة لميول هذا الجيل تحقيقاً للتنقل والتنوع. كما أن هذا البرنامج لا يخلو من مزايا تنظيمية. فبالإضافة إلى الحصول على موارد مؤقتة لبرنامج عملها، فإن هذا النموذج يتيح لهذه المؤسسات الدولية الثلاث الرائدة في مجال الطيران فرصاً أخرى للتعاون بشأن مبادرة هامة في مجال الطيران وتمرير رسالة قوية عن الالتزام الجماعي.

٣-٤ وقد اعتمدت هذه المنظمات المشاركة الثلاث هذا النموذج، الذي يتيح تطور برنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران بفضل التزام وإرادة هذه المنظمات.

٤- النموذج المقترح

٤-١ إن النموذج المستخدم في برنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران له القدرة على أن يكلّل بالنجاح على مستويات أخرى؛ لاسيما على المستوى الإقليمي. وتحتضن مدينة مونتريال المقر الرئيسي لكل منظمة من المنظمات المشاركة. ومع ذلك، توجد مكاتب إقليمية تابعة لكل واحدة منها في أماكن شتى من العالم. ومع أن كل إقليم من هذه الأقاليم قد لا يمتثل بالكامل لهذا النموذج ونظراً لعدم وجود المكاتب الإقليمية في نفس المدينة، هناك قواسم مشتركة تكفي كي يعمل هذا النموذج بعيداً عن المقرات.

٤-٢ وفي ضوء الاختلافات الإقليمية، يُقترح على الطيارين المتواجدين في إقليم معين تقييم مدى الملاءمة ودرجة النجاح. ويفيد تقييم أولي بأن إقليم آسيا والمحيط الهادئ هو أنسب الأقاليم لاختبار النموذج المذكور وقد يكون من أيسر الأقاليم لتطبيق هذا الاقتراح. ولدى الايكاو مكتب إقليمي في بانكوك، أما الأياتا فلديها مكتب في سنغافورة في حين يوجد مكتب في هونغ كونغ تابع للمجلس الدولي للمطارات وتوجد على مسافات متقاربة نسبياً بما يقلل نفقات السفر بين هذه المدن.

٤-٣ وفي حين يركز هذا الاقتراح على العلاقة القائمة أصلاً بين الايكاو والأياتا والمجلس الدولي للمطارات، إلا أنه قد يستوعب أيضاً منظمات ملائمة أخرى معنية بالطيران قد ترغب في المشاركة في هذا البرنامج بعد توسيع نطاقه. ويكتسي ذلك عنصراً هاماً عند النظر في القيود الجغرافية الموجودة. أما المنظمات من قبيل منظمة خدمات الملاحة الجوية المدنية (CANSO) وشركات تصنيع الطائرات مثل شركة بوينغ وإيرباص وبومبارديه وإمبراير فتشكل مثالاً عن المنظمات التي يمكنها أيضاً أن تشارك في برنامج مماثل باتباع النموذج المتعدد المؤسسات.

٤-٤ كما أن منظمات الطيران الإقليمية مثل المنظمة الأوروبية لسلامة الملاحة الجوية (يوروكنترول)، والاتحاد الأوروبي، ووكالة سلامة الملاحة الجوية في أفريقيا ومدغشقر (أسكنا)، واللجنة الأوروبية للطيران المدني، ولجنة أمريكا

اللاتينية للطيران المدني، واللجنة الأفريقية للطيران المدني (لجنة أفكاك)، فهي تندرج ضمن المنظمات الأخرى التي يمكن أن تشارك في هذا البرنامج.

٤-٥ وهناك اقتراح بتطبيق برنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران على المستوى الإقليمي في عام ٢٠١٧ بزيادة تنقيحه وتعزيزه في المقر وتوطيد التنسيق بين المنظمات داخل الإقليم. وإذا تكلّلت هذه التجربة بالنجاح، يُقترح توسيع نطاقها خلال السنوات التالية بما يمنح الوقت الكافي لتنفيذها بفعالية. ومن شأن إيجاد برنامج للتحسين المستمر والمواظبة على إفادة الجهات المعنية أن تكفل تطور برنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران باستمرار.

٥- الآثار المالية

٥-١ تشترك كل من الايكاو والأياتا والمجلس الدولي للمطارات في تمويل النموذج الحالي لبرنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران بتكلفة إجمالية تقدر بحوالي ٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي لكل مرشح. ومن الممكن أن تواصل المنظمات المشاركة في تمويل هذا البرنامج الموسع على المستوى الإقليمي مع الحفاظ على الاستحقاقات ذاتها. وهناك اقتراح بأن تواصل الايكاو أداء دور قيادي في تنسيق هذا النموذج واستيعاب أي تكاليف إدارية في هذا الشأن.

٥-٢ وقد تتاح مصادر بديلة للتمويل مباشرة من الدول التي قد تكون لها القدرة على الاشتراك في رعاية المرشحين لهذا البرنامج أو من الدول والمنظمات المانحة الأخرى. ومن شأن هذا الخيار أن يخفف من العبء المالي على كاهل المنظمات المشاركة.

٥-٣ ومع اقتراب الشروع في دورة الميزانية الثلاثية للايكاو، ينبغي مراعاة الآثار المالية وفقاً للإجراءات والجداول الزمنية المعمول بها في الايكاو. كما يجب التنسيق مع الأياتا والمجلس الدولي للمطارات والمنظمات المشاركة الأخرى لدى النظر في الآثار المالية والاتفاق بشأنها.

٦- الإجراء

٦-١ يُدعى المجلس إلى أن يعتمد من حيث المبدأ المشروع النموذجي لبرنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران في إقليم آسيا والمحيط الهادئ اعتباراً من عام ٢٠١٧.

٦-٢ ويدعى المجلس إلى تكليف الأمانة العامة بإعداد اقتراح مفصل بما في ذلك الميزانية التقديرية. ويشمل ذلك اتخاذ ما يلزم من خطوات للتنسيق مع الأياتا والمجلس الدولي للمطارات و/أو تحديد المنظمات الأخرى التي لديها رغبة في المشاركة في هذا المشروع.

٦-٣ ورهناً بنجاح المشروع النموذجي، يُطلب إلى المجلس النظر في تنفيذ النموذج الإقليمي لبرنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران في جميع الأقاليم.

٧- الخلاصة

٧-١ تتضمن ورقة العمل هذه اقتراحاً بتوسيع نطاق نموذج برنامج الشباب المهنيين في مجال الطيران كي يمتد إلى جميع الأقاليم، وذلك بدءاً بتطبيق مشروع نموذجي في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وتجدر الإشارة إلى أن تطبيق النموذج المعمول به في الأقاليم قد لا يكتفي بتوطيد التعاون فيما بين المؤسسات بل يتعدّاه إلى تحفيز المهنيين من الشباب العاملين في مجال الطيران في القنوات الإدارية على تحقيق إنجازات أكبر على المستوى الإقليمي مع الحرص في الوقت ذاته على مواجهة القضايا المرتبطة بنقل المعارف والتخطيط لتعاقب الموظفين.

٧-٢ ومن الأهمية بمكان أن هذا الاقتراح قد يكون عاملاً مشجّعاً ويحفّز هِـمم الأشخاص المهرة على مواصلة العمل في قطاع الطيران والمساهمة في نموه المستدام.

— انتهى —